

تنقية المحلة - الطهارة والنجاسة - نقد التجسد وألوهية المسيح

محمد شاهين التابع

في الاسحار الخامس تحت عنوان تنقية المحلة من العدد واحد للعدد اربعة. في نص بيقول في وكلم الرب موسى قائلاً اوصي ببني اسرائيل ان ينفوا من المحل كل ابرص وكل دyi سيل وكل متنجس لميت الذكر والانثى تنفون الى خارج المحل تنفونهم لكي لا -

00:00:00

لكي لا ينجسوا محلاتهم حيث انا ساكن في وسطهم. ففي عندك نقطتين. مسألة النفي ان هم بينفوا الذكر او والانثى اللي آآ متنجس باي طريقة من الطرق. ومسألة ان الله ساكن في وسطهم -

00:00:20

طبعاً في نصوص في العهد الجديد بتبيين ان الله لا يسكن في هيكل مصنوعة باللادي والكلام ده كله. ففي نوع من انواع التناقض. لكن هنا انت تفهم مسألة ان الله فيه نوع من انواع المعية مع بني اسرائيل. ساكن بقى مش بالضرورة ساكن بذاته لكن -

00:00:38

المقصد يعني ان ده مكان مقدس وهكذا. وان بما انه مكان مقدس وفيه نوع من انواع المعية الالهية. وبالتالي ما ينفعش يبقى فيه نجاسة. طبعاً بغض النظر ان الشريعة الاسلامية تقول ان المؤمن لا ينجس. وان احنا ما بنقولش انه شخص نجس وينجس -

00:00:58

وهكذا لا في الاسلام ما بنقولش كده لكن هو في حالة آآ غير طاهرة ويجب ان يتظاهر وهكذا لكن ما بنقولش عنه نجس نجس والعياذ بالله المهم هنا بتتجدد مسألة النفل -

00:01:18

نفي يعني ينفوه من المحل المقدسة. طب مين اللي هيحل عليه ظروف تجعله نجس اكثراً؟ الذكر ولا الانثى؟ طبعاً طبيعة الحال بحسب الدورة الشهرية والامور النسائية دي الانثى هي التي ستصاب بالنجاسة بحسب تعبير العهد القديم. وبالتالي يبقى انت -

00:01:34

امل المرأة ازاي؟ ارميهما في الصحراء على بال ما تتظاهر. دي مسألة. طبعاً آآ قلت قبل كده ان في العهد القديم ممكن تكون شرائع مغلقة لظفي بسبب ان بني اسرائيل اه كانوا بيزيفوا عن عبادة الله وعبدوا العجل وبيعبدوا الاهة اخرى من الشعوب اللي كانت محيطة بهم والكلام ده كله -

00:01:54

ما فيهوش اي مشكلة. احنا بنتنقد بحسب الظاهر. يعني ممكن دي تكون فعلاً شريعة الاهية انك كعقوبة او تشديد او تغليظ من الله عز وجل اللي يصايب بنوع من انواع عدم الطهارة ده تنفوه خالص من المحل. يترمي في الصحراء. بغض النظر لكن احنا بنقول حالة عند المسلمين مختلف تماماً -

00:02:14

النقطة الثانية بتاعة حيث انا ساكن في وسطهم. نوع من انواع المعية الالهية. لكن هذه المعية الالهية آآ مع النجاسة وعدم الطهارة. فاحنا بنقول ايه؟ اذا كان النص هنا بيقول حيث انا ساكن في وسطهم. يعني مش حلول واتحاد حقيقي زي التجسد -

00:02:34

وبالتالي كيف يتحدد الله بالانسان والانسان قطعاً ولا شك يحمل بين جنبيه العذرة وبقايا طعام وهكذا وقطعاً ولا شك يعني سيكون في موضع تجعله نجس بحسب شريعة العهد القديم. فازاي الله يفضل متحد به؟ والله لا يحب ان يكون في المحلة المقدسة شخص متنجس -

00:02:55

وزي ما هنقرأ في سفر التثنية ايضاً ان الله بيأمرهم بامور معينة خاصة بالتعامل مع فضلاتهم علشان الله او او الرب او ملاك الرب او ايا كان وهو سائر في وسطهم -

00:03:25

لا يجد نجاسة والا سيدذهب عنهم وبالتالي احنا بنفهم ان امور مثل هذه غير متفقة مع القداسة الالهية فكيف ان الله عز وجل يحل في

الانسان ويتحد في الانسان وهو يحمل بين جنبيه العذرة وقطعوا ولا شك سيمر بمرحلة تجعله نجسا بحسب الشريعة. آآ بحسب شريعة

العهد - 00:03:41

قديم - 00:04:05